

المبحث الأول

أقسام البحث

يجب أن يسود البحث أو الأطروحة ، بشكليهما النهائي ، ويقسما بشكل منطقي مقبول وواضح . ومن الممكن أن نحصر أقسام البحث المختلفة بالآتي :

- أولاً : المعلومات التمهيدية ، أو كما يسميها البعض الصفحات التمهيدية .
- ثانياً : المتن أو النص ، وكما يسميه البعض صميم المادة .
- ثالثاً : الاستنتاجات والتوصيات ، أو كما يسميها البعض النتائج والمقترحات
- رابعاً : المصادر ، أي قائمة المصادر والقراءات التي أعتدتها البحث .
- خامساً : الملاحق .

وسأتي على تفصيل أكثر للأقسام الخمسة للبحث ، أو الرسالة ، في السطور القادمة من الكتاب وكالاتي⁽¹⁾ :

أولاً : المعلومات التمهيدية (Preliminaries)

وهذا الجزء الأول من البحث أو الأطروحة تنعكس فيه جوانب افتتاحية ومفتاحية مهمة تنعكس بالآتي :

أ - صفحة العنوان (Title Page)

وتشمل على اسم الجامعة أو الكلية أو المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث ، ويكون موقع هذه المعلومات في الجهة العليا اليمنى من صفحة العنوان . ثم عنوان البحث - أو الأطروحة - الرئيسي وتحت العنوان الثانوي ،

أن وجد ، ويكون موقع هذه المعلومات في وسط الصفحة ، مرتفعة قليلاً إلى الأعلى ، ثم يلي ذلك الاسم الكامل للبحث ثم تاريخ إنجاز البحث ومكانه . وقد تذكر بعض المعلومات الإضافية بالنسبة للرسائل الجامعية والأطاريح ، مثل متطلبات الرسالة والشهادة ، وكذلك بالنسبة لبحوث المؤتمرات والندوات العلمية ، كتاريخ انعقاد المؤتمر ومكانه .

ب - في حالة الأطاريح والرسائل الجامعية تترك صفحة ثانية بعد صفحة العنوان لكتابة أسماء الأساتذة المشرفين والمناقشين .

ج- صفحة الإهداء أو الشكر والتقدير ، حيث يحتاج بعض الباحثين إلى تخصيص صفحة لإهدائه البحث أو الأطروحة لشخص قريب عزيز ، وتوضيح تقديره وامتنانه لمواقف مهمة ساعدته في إنجاز بحثه وتسهيل مهمته .

د- قائمة المحتويات (Table of Contents) ويسمىها البعض المحتويات فقط ، يقابلها بالإنكليزية (Contents) أما تسمية مثل هذه الصفحة بالفهرس أو ما شابه ذلك فلا يجوز ، لأن هذا شيء وذلك شيء آخر .

وتشمل قائمة المحتويات على عناوين الأقسام والفصول الخاصة بالبحث ، مع ذكر أرقام الصفحات التي وردت فيها تلك الأقسام ، ويفضل البعض أن تكون قائمة المحتويات تفصيلية بحيث تشمل كافة الأقسام الرئيسية والثانوية والفرعية للبحث أو الأطروحة ، حتى وأن غطت مثل هذه المعلومات صفحات عدة .

هـ- قائمة الأشكال والرسومات والجداول (Table of illustrations) فكثيراً ما تشمل البحوث والرسائل الجامعية على جداول إحصائية وبيانية ورسومات وخرائط وأشكال توضيحية لمعلومات البحث ، فمن المفضل أن ترتب هذه الأشكال والرسومات والجداول في قائمة بصفحة مستقلة تلي صفحة المحتويات ، لتوضيح عناوينها وأرقام الصفحات التي وردت فيها⁽²⁾ .